

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل
انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمدأمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل
انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

AHMED SAAD NJEM ABOOSH

Ahmed.22isp19@student.uomosul.edu.iq

أ.د. ندى لقمان محمدأمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة وسعت لمعرفة وإدراك اثار استخدام منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي والتربوي للطالب الجامعي _جامعة الموصل انموذجا وقد اتبعت المنهج الوصفي الذي لا يتوقف فقط عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية حيث حددت مجتمع الدراسة بطلبة اقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية وهي كل من (كل التربية للعلوم الإنسانية ، كلية التربية بنات ، كلية التربية الأساسية) فضلا عن كلية العلوم الإسلامية متمثلة ب(قسم العقيدة والفكر الإسلامي) والبالغ عددهم (١٣٤٥) طالبا وطالبة اعددت فقرات مقياس بينة الفكر الإسلامي والتربوي اذ بلغ عدد فقرات المقياس (٥٦) فقرة بالتعاون مع السيدة المشرفة د. ندى لقمان الحبار وكانت الإجابة على فقرات الاستبانة ببدائل ثلاثية هي (دائما ،أحيانا، نادرا).

Summary:

This study aimed and sought to know and understand the effects of using social media platforms on the structure of Islamic and educational thought for university students - the University of Mosul as a model. It followed the descriptive approach, which does not stop only at identifying the features of the problem and describing it scientifically, but rather goes beyond that to attempt to search for its real causes. The study population was limited to students from the departments of Qur'anic sciences and Islamic education in the educational colleges, which are (All Education for Humanities, College of Education for Girls, College of Basic Education) as well as the College of Islamic Sciences represented by (Department of Islamic Belief and Thought). The number of students (١,٣٤٥) students was prepared. The paragraphs of the Evidence of Islamic and Educational Thought Scale were prepared, as the number of items in the scale reached (٥٦), in cooperation with the supervisor, Dr. Nada Luqman Al-Habar. The answer to the questionnaire items with three alternatives was (always, sometimes, rarely).

المقدمة:

بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، سناب شات، تيك توك، وغيرها، التي جذبت الملايين من المستخدمين الذين استخدموها في ممارستها اليومية. إذ تمتلك هذه المواقع فاعلية كبيرة بوصفها وسائل اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي. حيث ساهمت في تقريب المجتمعات من بعضها البعض وتبادل الآراء والأفكار على جميع الأصعدة، سواء كانت دينية، اجتماعية، سياسية، أو اقتصادية. مما أدى إلى نشوء نوع جديد من وسائل الإعلام غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث. بفضل التكنولوجيا الحديثة، أصبح الإنسان قادرًا اليوم على الاتصال بأي مكان في العالم في ثوانٍ. فالإنترنت حول العالم إلى شبكة واسعة من الاتصالات، وهذه الشبكة الضخمة من المعلومات جعلت الفرد يتجه إليها لطلب العلم، أو التجارة، أو لقضاء أوقات الفراغ. لذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منتشرة بين الشباب في كافة المجتمعات حول العالم، حيث يستخدمها الكثيرون لتلبية مجموعة متنوعة من حاجات التواصل

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

الاجتماعي، بما في ذلك استخدامها كبديل أو مكمل لوسائل الإعلام التقليدية نظراً لسهولة الوصول إليها باستخدام الأجهزة المحمولة.

على الرغم من ان مواقع التواصل الاجتماعي تقدم بدائل إعلامية مهمة، الا انها لاتخلو من المخاطر . خاصة فيما يتعلق بمخاطر تنظيم البيانات الشخصية والروابط الاجتماعية. بعض منصات التواصل أصبحت ذات توجه أيديولوجي. فمواقع التواصل الاجتماعي استحوذت على اهتمام الكثيرين، الامر الذي أثار العديد من التساؤلات والمخاوف بشأنها، خصوصا مخاطر سوء استخدامها. لذا، ركزت هذه الدراسة على محور الموازنة بين استخدامات الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي من جهة والمخاطر المحتملة التي قد تنطوي عليها هذه المنصات. و قد تشكلت هذه الدراسة من الإطار المنهجي ابتداء بطرح اشكالية الدراسة و التساؤلات المندرجة تحتها المنهج (الأدوات، مجتمع البحث، عينة البحث، صعوبات البحث، الدراسات السابقة، أهداف و أهمية الدراسة أسباب اختيار الموضوع) أيضا سطرنا على عدة مفاهيم خاصة بموضوع الدراسة اضافة إلى ذلك اعتمدنا على خلفية نظرية و دراسات سابقة. ثم الإطار النظري، و الذي اشتمل على التعريف بمفردات العنوان، فضلاً على التعرف على أنواع منصات التواصل الاجتماعي وميزاتها وسلبياتها وماهي الإيجابيات والسلبيات الخاصة باستخدام هذه المنصات في حين نتناول المطلب الثالث مصادر الفكر الإسلامي اما المطلب الرابع عرض النتائج وتحليلها والتي توصل اليها الباحث ومن ثم عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات التي قدمها الباحث .

مشكلة الدراسة

ونظراً للدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الحديثة في عصر التكنولوجيا والآثار السلبية لها إضافة إلى الجوانب الايجابية فقد ركزت هذه الدراسة على الأثر الذي قد تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة . على الطلبة نظراً لاهتمامهم بهذه الوسائل بل

والتركيز عليها جل الوقت على حساب الجانب التعليمي؛ مما أدى إلى تدني المستوى التحصيلي لديهم. من هنا سعى الباحث إلى إعداد هذه الدراسة لمعرفة تلك العلاقة. كما أنه عندما قام الباحث بمسح للدراسات السابقة التي أجريت في مدينة الموصل لم يجد دراسات ركزت على المراحل الدراسية الأولية في الكليات الحكومية وخاصة جامعة الموصل ، لذلك ارتأى إعداد هذه الدراسة والتي سيوضح من خلالها الأثر الذي تحدثه هذه الوسائل على الفكر الإسلامي والتربوي .مما تقدم تتمحور مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل التالي؟

- ما هي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والبعد الاجتماعي لطلاب جامعة الموصل .
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي تبعاً لمتغير الجنس.
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

أهداف الدراسة

- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي، ومتى نشأت، ولماذا أصبحت مهمة في المجتمع.
- التعرف على مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على الفكر الإسلامي.
- التحقق من صحة التساؤلات من عدمها.
- هل المنصات الاجتماعية تؤدي الى العزلة.
- هل اثرت مواقع التواصل على الجانب الأخلاقي، والاجتماعي، والإقتصادي والسياسي لدى الطلبة.
- التعرف على مدى تأثير العولمة، ودورها في هذه المنصات.
- التعرف على دور هذه المنصات، وتأثيرها في تجنيد الجماعات الإرهابية، والاعلام عن فكرهم الإرهابي من خلال هذه المنصات.
- تسليط الضوء على المسائل التي شكك بها المستشرقون من خلال استغلال مواقع التواصل في نشر هذه الأفكار والرد على هذه الشبه.

حدود الدراسة :

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

- الحد البشري : طلاب، وطالبات كليات جامعة الموصل (كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والفكر الإسلامي _ كلية التربية الإنسانية قسم علوم قرآن _ كلية التربية للبنات قسم علوم قرآن _ كلية التربية الأساسية قسم التربية الإسلامية) من المرحلة الأولى الى المرحلة الرابعة .
- الحد المكاني : جامعة الموصل .
- الحد الزمني: يتم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)
- محدد مفاهيمي : اقتصرت الدراسة وتمحورت حول موضوع تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي _جامعة الموصل أنموذجا .
- محدد إجرائي :تحدد الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات وهي أستمارة الاستبانة إضافة إلى مدى صدقها.

تعريف بمصطلحات الدراسة

أولاً: التأثير لغة واصطلاحاً :

التأثير لغة:

بعد البحث في كتب اللغة عن معنى التأثير والعودة الى اصلها الثلاثي الأول نجد ان اغلب كتب اللغة قد اشتركت في تعريف هذا المصطلح فعرفت على انها "إبقاء الأثر في الشيء وخرج في إثره وأثره: أي بعده، وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، والأثيرة: الدابة العظيمة الأثر في الأرض بحافرها"^(١). "وفي لسان العرب: فعلها الثلاثي (أثر) والأثر بقية الشيء، وخرج في إثره وأثره أي بعده

(١) القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)،تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط٨ ، ٢٠٠٥م ، (١ / ٤٣٦).

فيه أثراً، والأثر الخبر^(١) أما في تاج العروس: فعلها الثلاثي (أثر) والأثر بقية الشيء، جمعها (آثار وأثر، والأثر : ما بقي من رسم الشيء، والأثر (الخبر)، و(الأثر) هو ما يؤثره الرجل بقدمه في الأرض، وأثر فيه تأثيراً ترك فيه أثراً، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، ومآثر العرب مكارمها ومفآثرها التي تؤثر عنها ، و (الأثر) مقابل العين، ومعناه العلامة ومن أمثال العرب: (لا أثر بعد العين)^(٢) "وفي المعجم الوسيط: أثر في الشيء أي ترك فيه أثراً، وتأثر الشيء : ظهر فيه الأثر، وتأثر بالشيء تطبع به، والأثر العلامة، والأثر لمعان السيف، وأثر الشيء بقيته، والأثر : ما يحدثه، ووجاء في أثره في عقبه، والأثر: ما خلفه السابقون، والأثر الخبر المروي، والسنة الباقية^(٣)"

التأثير اصطلاحاً

التأثير يشير إلى القدرة على تغيير أو تأثير الآخرين أو البيئة المحيطة بنا بطريقة معينة. يمكن أن يكون التأثير إيجابياً عندما يسهم في تحقيق التقدم والتغيير الإيجابي، أو سلبياً عندما يؤدي إلى تأثير ضار، أو تدهور في الحالة الراهنة ويعرف على أنه: " العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة، أو التخلي عن بعض الأفكار، أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة، من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر التأثير"^(٤)

وكذلك يعرف "هو عبارة عن توجيه نشاطات المنظمة أو الأفراد بالاتجاه الصحيح، عبر استخدام النشاطات الإدارية الأساسية القيادية، التنظيم، الإشراف ، التواصل، وهو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي تجعله عند تحركه مدفوعات بهذه الحالة النفسية

(١) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور(ت: ٧١١هـ) ، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٩٣م ، (٦/٤).

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي(ت: ١٢٠٥ هـ) ، دار احياء التراث ، الكويت ، ٢٠٠١ ، (١/١٣_٢٤).

(٣) المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى الزياد وآخرون ، المكتبة الإسلامية، تركيا ، ١٩٧٢ م ، ط٢ ، (١/٥).

(٤) المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال ، مي عبدالله ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ٢٠١٤م ، ص٨١.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ، ولهذه الحالة النفسية دور كبير جدا بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان^(١).

ثانيا: المنصات لغةً واصطلاحاً

منصات لغةً:

يعد مصطلح المنصات من مصطلحات حديثة ، وعند العودة الى تعريف المنصات نجد أهل اللغة قد عرفوها بأنها "منصّات ومَناصٌ: كرسيّ مرتفع يعدُّ للخطيب ليخطب أو للممّثل ليمثّل وقد يُزيّن بفُرشٍ وثيابٍ اعتلى الخطيبُ المنصّة فاهتزت الجماهير وُضع فلانٌ على المنصّة: اُفتُضح وشُهر^(٢)".

منصات اصطلاحاً: "مواقع تعليمية إلكترونية يتم من خلالها استثمار التكنولوجيا الحديثة، وتقديم مجموعة من الخبرات والخدمات التفاعلية، وتبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية، والتطويرية، والتعريف الإجرائي احدى الوسائل، والتطبيقات لأنظمة ادارة التعليم والتدريب، والتطوير والتي تسمح بالتواصل، والتفاعل وتحقيق المستجدات الحديثة في مجال التخصص الموضوعي^(٣)".

ثالثا: التواصل لغةً واصطلاحاً

- (١) التأثير بالآخرين والعلاقات العامة ، ديمة الشاعر ، سوريا ،الجمعية الدولية للعلاقات العامة، ٢٠٠٩م، ص٧.
- (٢) ابن منظور ، لسان العرب ،(٥٨/٢). معجم اللغة العربية المعاصرة ،احمد مختار عامر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م،(٢/٣).
- (٣) متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، منال فتحي سمحان وآخرون ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مصر ، ١٤ع ، ٩ ج ، (د.ت) ، ص (٢٣٧-٢٥٠).

التواصل لغةً "

هو عملية تبادل المعلومات، والأفكار، والمشاعر بين الأفراد أو الجماعات. يمكن أن يكون التواصل عبر الكلام، أو الكتابة، أو لغة الجسد، أو حتى عبر الوسائل الإلكترونية وبالرجوع الى ماده وصل فإن الواو واللام اصل واحد يدل على ضم لشيء الى شيء حتى يعلقه^(١) ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٢) ووصلني بعد الهجر واصلني، وقطع الله أوصاله مفاصله^(٣) "إذا هنا يمكن القول ان الهجران ضد الوصل^(٤)" وصل فلان رحمه يصلها صله ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا^(٥) "لتواصل ضد التصارم و وصله توصيلاً إذا أكثر من الوصل و وصله مواصلة و وصالاً ومنه المواصلة في الصوم و الموصل بلد و صي أوصى له بشيء وأوصى إليه جعله وصية والاسم الوصاية بفتح الواو وكسرهما و أوصاه ، و وصاه توصية بمعنى والاسم الوصاة و تواصلى القوم أوصى بعضهم بعضاً^(٦)".

التواصل اصطلاحاً : يُعرف على أنه "استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها ، الناتج عن استعمال الحواس^(٧) " وكذلك يعرف علاقة بين فردين على الأقل، كل منهما يمثل ذاتاً نشيطاً^(٨)"

(١) معجم مقاييس اللغة ،احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م، (١١٥/٦) .

(٢) سورة القصص، الآية ٥١ .

(٣) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن احمد (ت: ٥٣٨ هـ) ، تحقيق: محمد باسل أساس البلاغة، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م، ط١، (٢/٣٣٩) .

(٤) لسان العرب ،ابن منظور ، (١١/٧٢٦) .

(٥) تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروي اللغوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص١٦٥ .

(٦) مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٠ هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ط٥، ١٩٩٩م، ص ٣٠ .

(٧) المدخل في الاتصال الجماهيري، عصام سليمان موسى ، منشورات الوطن الخليل ، ١٩٩٤م، ص ٢٣ .

(٨) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، محمود إسماعيل ، الدار العالمية للنشر ، مصر، ٢٠٠٣م، ص ٣٠ .

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

"ويعرف أيضاً على أنه نقل المعلومات ، والأفكار ، والمشاعر ، والمواقف من المرسل إلى المستقبل، فيحللها ويعطي انطباعه عنها"^(١)

ويُعرف "بأنه العملية التي يمكن من بواسطتها نقل اثار الغير التي تحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي الى منطقته أخرى، ويقال عن اي منطقتين في المجال إنهما متواصلتان إذا كان التغيير في حاله أحدهما يترتب عليه حدوث في الحالة الاخرى فمفهوم التواصل يشير الى نقل انطباع، أو تأثير من منطقته الى اخرى دون نقل فعلي لماده ما، او نقل انطباعات من البيئة الى كائن او العكس او من فردٍ الى اخر"^(٢)

"ويُعرف ايضاً "بأنه عمليه تبادل الأفكار، والأراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات، والتقاليد، والرموز اللغوية في العلاقة الاجتماعية القائمة بين الأفراد وتستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة كم المعايير، والشروط ، والقواعد لأنجاز اهداف وأنشطه مقصودة"^(٣).

أما الاتصال :

"يُعرف بأنه العملية التي يمكن بواسطتها نقل أثار الغير التي تحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى. ويقال عن أي منطقتين في المجال أنهما متواصلتان إذا كان التغيير في حالة إحداهما يترتب عليه حدوث تغيير في الحالة الأخرى ، فمفهوم التواصل يشير إلى

(١) مهارات الاتصال، هالة اسبانيولي ، الناصرة، ط٢ ، ٢٠٠٢م ، ص ١٠.

(٢) مقدمه في سيكولوجية الاتصال والاعلام ، مجدي عبدالله احمد محمد ، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية -مصر، مصر، ٢٠٠٩ م، ص٢٢.

(٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، شحاته واخرون ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط٢، ٢٠١١م، ص١٨.

نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون نقل فعلي لمادة ما. أو إلى نقل انطباعات من البيئة إلى الكائن أو العكس أو من فرد إلى آخر^(١).

رابعاً: **الإجماعي لغة واصطلاحاً:**

الإجماعي لغة:

تعتبر جزءاً أساسياً من الحياة اليومية ، حيث تشكل القواعد، والتقاليد، والقيم الإجتماعية التي يعيشها الأفراد. وبالرجوع الى كتب اللغة نجد " أن الجيم، والميم، والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء يقال جمعت الشيء جمعاً والجماع الأشابة من قبائل شتى^(٢) "وفلان جامع لبني فلان يأوون اليه ويتعمدون على رأيه وسميت الجمعة جمعه لإجتمع الناس فيها^(٣)."

الإجماعي اصطلاحاً:

"الإجماع عبارته عن نسيج مكون من صلات اجتماعية تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادلتين الجانبين^(٤)" "أو هو مجموعه من الأفراد يربط بينهما رابط مشترك تنظم حياتها في علاقه منتظمة معترف بها فيما بينهم^(٥)."

التواصل الاجتماعي:

"هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح المشترك فيها بأنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات، والهوايات نفسها، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة، أو الثانوية^(١)."

(١) مقدمة في سيكولوجية الاتصال والاعلام ، مجدي عبدالله احمد، ص ٢٢ .

(٢) معجم مقاييس اللغة، احمد القزويني الرازي ، ص ٤٧٩ .

(٣) كفاية الاخبار في حل غايه الاختصار، بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصري تقي الدين الشافعي (ت: ٨٢٩هـ) ، تحقيق : كامل محمد عويضة ، دار الكتب العالمية ، القاهرة، ط١، ١٩٩٤ م، ص١٤١ .

(٤) المجتمع الإسلامي، محمد امين المصري، دار الكتب العربي ، لبنان ، ط١، (د.ت) ، ص١٢ .

(٥) المجتمع الاسلامي المعاصر ، مجيد مبارك ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١، ١٩٧١م، ص٧ .

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محذأمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

خامسا: البنية لغةً واصطلاحاً:

البنية لغةً:

البنية في سياق العلوم الاجتماعية تشير إلى الهيكل، أو التنظيم الذي يحكم المجتمع، ويؤثر على سلوك الأفراد فيه. وبالرجوع الى كتب اللغة نجدها "من الفعل الثلاثي بَنَى، أي شَيَّدَ، البُنْيَةُ والبُنْيَةُ؛ ما بَنَيْتَهُ وهو البِنَى والبُنَى ... البِنْيَةُ الهيئة التي بُنِيَتْ عليها،... وفلان صحيحُ البُنْيَةِ، أي الفِطْرَةَ، وأبْنَيْتَ الرجلَ، أعطَيْتَهُ بِنَى وما يَبْنِيْتَنِي به الأرض(٢)".

البنية في الاصطلاح: "هي ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية تتميز في ما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة(٣)" وهذا المفهوم يتوقف على السياق بشكل واضح، فنجد نوعاً أول تستخدم فيه البنية "عن قصد، ولهذا تقوم فيه بوظيفة حيوية مهمة، وسياق آخر تستخدم فيه بطريقة عملية فحسب(٤)".

سادسا: الفكر لغةً واصطلاحاً:

الفكر لغةً:

ربما لا يحتاج القارئ أو الباحث إلى مجهود كبير لفهم المعنى اللفظي لبعض الكلمات، فقد تكون مألوفة ومتداولة بشكل واسع، مثل "التفكير" و"الأفكار". ومع ذلك إلا أن المعاني الاصطلاحية لهذه الكلمة تتفق مع المعاني اللغوية تارة، وتفترق تارة أخرى فقد عرفها اللغويون على أنها "أعمال

(١) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، راضي زاهر، مجله التربية، عمان، ١٥ع، ٢٠٠٣م ، ص٣٦.

(٢) لسان العرب، ابن منظور ، (١٤ / ٩٤).

(٣) نظرية البنائية في النقد الأدبي، فضل صلاح، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٥م ، ص ١٢١.

(٤) نظرية البنائية في النقد الأدبي، فضل صلاح، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٥م، ص٣٦.

الخاطر في الشيء وجمعه افكار ، فكر : الفكر ، اسم التفكير فكر في امره وتفكر، ورجل فكير اي كثير التفكير، والفكرة والفكر واحد الفِكْرُ مقلوبٌ عن الفكرك، لكن يستعمل الفِكْرُ في الأمور المعنويّة، وهو فِرْكُ الأمور وبحثُها للوصول إلى حقيقتها^(١) "فَكَرَّ؛ الفاء والكاف والراء: تردّد القلب في الشيء، يقال: تفكّر، إذا ردّد قلبه معتبرًا، ورجل فِكَيْرٌ: كثير الفكر^(٢)"

"وقد وردت مادة (فكر) في القرآن الكريم في نحو عشرين موضعًا^(٣) ولكنها بصيغة الفعل، ولم ترد بصيغة الاسم أو المصدر؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾^(٤) "أي فكر فيما أنزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن، وقدر فيما يقول فيه^(٥)" وقال تعالى: ﴿ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾^(٦)."

الفكر في الاصطلاح

"قوّة مطردة للعلم إلى معلوم، وجولان تلك القوّة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يمكن أن يُقال إلاّ فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب^(٧)" وكذلك هو "اسم لعملية تردّد القوّة العاقلة المفكّرة في الإنسان، سواء أكان قلباً، أو روحاً، أو ذهنًا، بالنظر والتدبّر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى الأحكام، أو النسب بين الأشياء.^(٨)"

(١) ينظر: المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، طبعة المكتبة الإسلامية إستانبول، تركيا، ط٢، (د.ت)، ج ٢، ص ٦٩٨.

(٢) مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الجبل، ط١، ١٩٩١م، ج٤، (د.ت)، ص ٤٤٦.

(٣) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، إستانبول، تركيا، (د.ت)، ص ٥٢٥.

(٤) سورة المدثر، الآية: ١٨.

(٥) جامع البيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطَّبْرِي (ت : ٣١٠ هـ) ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر ، ط١ ، (د.ت) ، ٢٤ / ٢٣.

(٦) سورة الأنعام، الآية ٥٠.

(٧) مفردات ألفاظ القرآن، هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب(ت : ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار العلم بدمشق _ والدار الشامية ببيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م ، ص ٨٣-٦٤٣.

(٨) الأزمة الفكرية، طه جابر العلواني ، دار العالمية للكتب الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ط٤ ، ١٩٩٤ م ، ص ٢٧ .

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

سابعا: الفكر الإسلامي:

"هو كل ما انتج فكر المسلمين منذ مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم في المعارف الكونية العامة المتصلة بالله سبحانه وتعالى، والعالم، والإنسان، والذي يعبر عن اجتهادات العقل الإنساني في تفسير تلك المعارف العامة في اطار المبادئ الإسلامية عقيدة، وشريعة، وسلوكاً"^(١).

ثامناً: الجامعي لغة واصطلاحاً:

الجامعي لغةً:

الجامعة مؤسسة تعليمية عالية المستوى تقدم التعليم العالي، وتوفر بيئة تعليمية متخصصة للطلاب لإكتساب المعرفة، وتطوير المهارات في مجالات مختلفة فقد عرفها اللغويون هي " مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعها كالأدب والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب"^(٢)

أما اصطلاحاً:

" فقد تعددت واختلقت تعاريف العلماء، والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على أنها كل أنواع الدراسات، أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة

(١) محسن عبد الحميد ، تجديد الفكر الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، لولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٦ ، ص ١٨ .

(٢) المنجد في اللغة والإعلام، بولس موترد ، دار المشرق، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦ م، ص ١٠١ .

جامعية، أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة^(١)

تاسعاً: تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو الفرد الذي يلتحق بالتعليم العالي في جامعة أو مؤسسة تعليمية مماثلة للحصول على شهادة جامعية. يتبع برامج دراسية مختلفة تتنوع بين العلوم الطبيعية، والهندسة، والعلوم الاجتماعية، والإنسانية وغيرها، بهدف تحصيل المعرفة، وتطوير المهارات اللازمة لممارسة مجال معين، أو للتأهيل للمهنة. يعتبر الطالب الجامعي عضواً في مجتمع الشباب المثقف، حيث يتعرض لتجارب تعليمية وثقافية تسهم في تكوين شخصيته، وفهمه للعالم^(٢).

مواقع التواصل الاجتماعي

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هذا المفهوم من المفاهيم الوليدة، والحديثة، وعندما ظهرت لأول مرة كانت تعرف بـ "الشبكة العنكبوتية"، توفر هذه الشبكة وسائل متعددة للتواصل وتبادل المعلومات، بما في ذلك الصوت والصورة والنصوص المكتوبة، مما يربط الأفراد حول العالم، ويسمح لهم بالتواصل بسهولة. كما عرفت مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشاركين فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ثم ربطها بشكل اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات^(٣).

تُمكن هذه الشبكة الاتصال عبر الزمان، والمكان وتجاوز الحدود، والقيود الجغرافية، مما يجعل العالم يبدو وكأنه قرية صغيرة مترابطة، يُطلق مصطلح "الشبكات الاجتماعية" على مجموعة من الشبكات على الإنترنت التي ظهرت مع تطور الإنترنت إلى الجيل الثاني، المعروف أيضاً بالويب ٢.٠. تُمكن هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية تجمعهم حسب اهتماماتهم المشتركة، أو انتماءاتهم الاجتماعية، سواء كان ذلك بناءً على البلد، أو الجامعة، أو المدرسة، أو الشركة، وما إلى ذلك. ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخدمات التي تُقدمها، مثل إرسال الرسائل

(١) أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي، محمد بوعشة، دار الجيل، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م، ص ١٠.

(٢) ينظر: الشباب العربي و التغيير الاجتماعي، محمد علي محمد، دار النهضة، بيروت، ١٩٥٨م، ص ٩٢.

(٣) ينظر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، زاهر راضي، ص ٢٣.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

الخاصة، وإطلاع الأعضاء على الملفات الشخصية للآخرين، ومشاهدة آخر الأخبار والمعلومات التي يُشاركونها للعرض^(١).

تستند هذه الشبكات الاجتماعية على التفاعل المتبادل، حيث يُعتبر المتلقي محوراً رئيسياً في هذه العملية. يتم ذلك من خلال تبادل الأفكار، والصور، والنصوص، والفيديوهات، والرسوم بين المشتركين، وتتميز بانفتاح بيئتها. فهي تُعدُّ نظاماً اتصالياً يتطور باستمرار من خلال ظهوره في الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال نشر المحتوى، والتدوين، والقراءة، والمشاهدة، والبحث، والطباعة، والكتابة، والدرشة.

وتُمكن هذه الشبكات التواصل وبناء العلاقات، والتعبير عن الآراء والأفكار^(٢). فظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز التفاعل بين زملاء الدراسة، وكان أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية هو موقع Classmates.com الذي ظهر في عام ١٩٩٥. يقوم هذا الموقع بتقسيم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، ومناطق، ومدارس، ويسمح للأفراد بالبحث عن زملائهم في المدرسة. بعدها، ظهر موقع SixDegrees.com في عام ١٩٩٧، الذي كان يركز على ربط الأشخاص مباشرة بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية، أو العرقية، أو الدينية، مما فتح باباً للتواصل الاجتماعي دون حدود. في أواخر التسعينات، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية الحالية، مع تقديم الملفات الشخصية، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة. ولكن لم تحقق هذه المواقع النجاح المتوقع بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١. ومع بداية عام ٢٠٠٥، ظهر موقع MySpace الذي حقق شعبية كبيرة ونفوق على جوجل في عدد مشاهدات الصفحات. يُعد MySpace وفيسبوك من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم. في

(١) ينظر: الاعلام التفاعلي، مصطفى يوسف كافي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٦م، ص١٠٩.

(٢) ينظر: فلسفة التواصل في موقع الفيسبوك، مؤيد نصيف جاسم السعدي، قسنطينة_الجزائر، ٢٠١٦م، ص١٥٦.

عام ٢٠٠٧، بدأت فيسبوك بتوفير تطبيقات للمطورين، مما زاد من عدد مستخدميها بشكل كبير. يظهر لنا من خلال هذه التطورات أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي تطور واتسع، حيث بدأت بالربط بين الأصدقاء في المجالات الدراسية، والعمل، وتطورت لتشمل مجالات عديدة مثل التسويق، حيث تُستخدم الصفحات الفيسبوكية لتعزيز صورة المؤسسات، وعرض منتجاتها والتواصل مع الجمهور^(١).

ويُعرف الإعلام الجديد بأنه أنواع من الإعلام الرقمي يُقدم بشكل رقمي، وتفاعلي، ويعتمد على دمج النصوص، والصور، والفيديو، والصوت، بالإضافة إلى استخدام الكمبيوتر كوسيلة رئيسية في عملية الإنتاج والعرض، حيث يكمن التفاعل في كونه الفارق الرئيسي الذي يميزه^(٢).

ومع تطور العالم الرقمي، اتسعت الظاهرة الاجتماعية في عالم الإنترنت، حيث أصبحت قادرة على استيعاب وجود الإنسان عبر التباعد الجغرافي، والتقارب الاجتماعي. فالتباعد المكاني الفعلي يتجلى فيما يتعلق بمواقع وجود الأفراد، بينما التقارب الزمني يعبر عن التواصل والتفاعل عبر الزمن والمسافات. ويتجلى هذا التطور بوضوح في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، التي تتنوع في أنواعها ومميزاتها وطبيعتها. ورغم تقديم تلك الشبكات لخدمات مشابهة للشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها واجهت صعوبة في تحقيق الربح لمالكها، مما أدى في النهاية إلى إغلاق بعضها^(٣). في الحقيقة، الشبكات الاجتماعية على الويب كانت في الأساس مواقع تأسست من قبل الأفراد ولكن بعد ذلك تبنتها شركات كبرى. فعلى الرغم من أن الشبكات الاجتماعية توفر بديلاً افتراضياً للجماعات الاجتماعية الحقيقية، إلا أنها أصبحت ضرورية بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين الأفراد نتيجة لتقدم تكنولوجيا الإتصال الحديثة^(٤). تعتمد مواقع الشبكات الاجتماعية على صفحات شخصية تحتوي على معلومات

(١) ينظر: الاعلام التفاعلي، مصطفى يوسف كافي، ص ١٠٩.

(٢) ينظر: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عباس مصطفى صادق، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٩.

(٣) ينظر: وسائل الاعلام الجديدة، حسني محمد نصر، مكتبة الفالح للنشر و التوزيع، الكويت، ٢٠١١ م، ص ١٣٥.

(٤) ينظر: استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر، شيرين محمد كدواني، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط - كلية الآداب، د.ن، ٢٠١٥ م، ص ١١٨.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

شخصية للمستخدمين مثل العمر والمكان، والإهتمامات، توفر هذه الصفحات فرصة للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتمثل هوية المستخدمين وتساعدهم في بناء علاقات اجتماعية والتواصل مع الأصدقاء، تمكّن هذه المواقع المستخدمين من التفاعل بأسلوب يعكس شخصيتهم ومصالحهم، وتعزز الروابط الاجتماعية، وتسهل البحث عن أصدقاء. توفر المواقع الاجتماعية مجموعة متنوعة من الميزات مثل تبادل المحتوى، والرسائل والمشاركات الفورية، مما يعزز التواصل والتفاعل بين المستخدمين، ويشجع على التعاون وتبادل الأفكار والمواهب.

في النهاية، تُعد مواقع الشبكات الاجتماعية مساحات افتراضية تساهم في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتقدم فرصاً للتواصل والتفاعل في العالم الرقمي⁽¹⁾.

مواقع التواصل الاجتماعي:

١. فيسبوك (Facebook) يعتبر واحداً من أكبر المواقع الاجتماعية، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء ملف شخصي، ومشاركة الصور والمقالات والفيديوهات، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة.

٢. تويتر (Twitter) منصة تواصل اجتماعي تركز على المشاركة القصيرة والرسائل المعروفة بالتغريدات، حيث يمكن للمستخدمين متابعة الشخصيات العامة والتواصل معهم.

٣. إنستجرام (Instagram) منصة تشارك الصور ومقاطع الفيديو، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة اللحظات والتواصل مع الأصدقاء والمتابعين.

٤. لينكدإن (LinkedIn) منصة تواصل اجتماعي مهنية، تستخدم للتواصل مع الزملاء والبحث عن فرص العمل وبناء شبكة مهنية.

(1) ينظر: الشبكات الاجتماعية من التواصل الى خطر العزلة الاجتماعية ، حدادي وليد ، مجلة دراسات جامعه الاغواط ، الجزائر ، ٢١٤، ٢٠١٥م، ص ٣٣_ ٣٤ .

٥. سناب شات (Snapchat) منصة تواصل اجتماعي تركز على المحادثات الفورية ومشاركة الصور والفيديوهات بشكل مؤقت.

٦. واتساب (WhatsApp) تطبيق مراسلة فورية يتيح للمستخدمين إرسال الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو.

٧. يوتيوب (YouTube) منصة لمشاركة مقاطع الفيديو، حيث يمكن للمستخدمين رفع مقاطعهم الخاصة أو مشاهدة محتوى منشور من قبل الآخرين.

هذه فقط بعض المنصات الشهيرة، وهناك العديد من المنصات الأخرى التي تلبى احتياجات مختلفة للمستخدمين، مثل Reddit و Tumblr و Pinterest وغيرها^(١).

الفكر الإسلامي:

مصطلح الفكر الإسلامي يعتبر مصطلحاً حديثاً، ويشير إلى جملة المفاهيم والمعارف التي تم تطويرها وتأسيسها منذ بدايات الإسلام وحتى اليوم، يتناول هذا الفكر المعارف الكونية والدينية والاجتماعية والفلسفية، ويسعى إلى تفسيرها وفهمها بما يتماشى مع المبادئ والقيم الإسلامية يعد عن اجتهادات العقل البشري في تبسيط تلك المفاهيم وتطبيقها على الحياة اليومية، مع مراعاة العقيدة والشريعة والسلوك الإسلامي^(٢).

ان كل فكر بشري ينبع من تفكير مستقل، إذا لم يستند إلى مفاهيم الإسلام الثابتة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة، فلا يُمكن اعتباره فكراً إسلامياً، فعندما نقول "فكر إسلامي" فنحن نعني أنه يتمتع بخصائص "إسلامية"، ولا يجوز أن ننسب فكراً غير إسلامي إلى الإسلام، بل يجب أن نصنّفه كفكر عام لم ينبثق من الإسلام بل من أديان وعقائد ومناهج أخرى، وقد يقترب من الإسلام في بعض النواحي ويختلف عنه في أخرى، الفكر الإسلامي ليس هو الإسلام نفسه، فالإسلام يتميز بأنه وحي من الله تعالى ثابت في مصدرية المعصومين، لذا لا يتمتع الفكر الإسلامي بالعصمة التي يتمتع بها الإسلام نفسه. يجب أن لا يتم الخلط بينهما، فخلطهما يؤدي

(١) ينظر: مواقع الاجتماعي نظره عن قرب ، عثمان محمد الدليمي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان _الأردن ، ٢٠١٩م، ص ٢١٥.

(٢) ينظر: تجديد الفكر الإسلامي ، محسن عبد الحميد ، ص ٤١.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

إلى إدخال الفكر البشري في الوحي الإلهي. قد تسبب هذا الخلط في الالتباسات التي أدت إلى نتائج خطيرة في التاريخ، حيث تم إضافة أفكار بشرية حول الإسلام للدين نفسه، مما أثر سلباً على المسلمين، والحضارة الإسلامية، فالأفكار البشرية لا يجب أن تُعد ديناً مقدساً يحاسب الناس عليه، وإدخالها بهذا الشكل يُشوّه مبادئ الدين الحق ويحرفه عن الغاية التي جاءت من أجل تحقيقها في المجتمع الإنساني^(١).

يشمل مجال الفكر الإسلامي جميع العلوم الإسلامية، بدءاً من علوم التفسير والحديث والفقه وأصوله، وصولاً إلى علم الكلام والعقائد، بالإضافة إلى الدراسات اللغوية التي ترتبط بالمصادر الإسلامية المعرفية. كما يشمل أيضاً تطور العلوم والدراسات المعاصرة، والمفاهيم، والأفكار السائدة في العصر الحديث، والتحديات، والمشكلات الفكرية التي تواجه المفاهيم الدينية، والإسلام على وجه الخصوص^(٢).

وعلى هذا يمكن تقسيم الفكر الإسلامي الى مرحلتين عن طريق متابعة تطور الفكر الإسلامي واستقرار المصطلحات وتداول علماء المسلمين لها :

- المرحلة الأولى: تتمثل في الفكر الإسلامي الكلامي، وتشمل عملية التأسيس للمفاهيم والأفكار المرتبطة بالعقيدة، وعلم الكلام، ونشأة الفرق، والمدارس الكلامية.
- المرحلة الثانية: تتمثل في الفكر الإسلامي المعاصر، وهو الفكر الإسلامي الذي يأتي بعد المرحلة الكلامية ويمتد إلى الوقت الحاضر. تتضمن هذه المرحلة التحديات المعاصرة التي

(١) ينظر: تجديد الفكر الإسلامي، محسن عبد الحميد، ص ٤١، ص ٤١.

(٢) ينظر: الفكر الإسلامي النشأة والتطور والتحديات المعاصرة، رعد شمس الدين الكيلاني، شمس الاندلس، العراق_ بغداد، ط١، ٢٠١٧، ص ٤_٥.

واجهها الفكر الإسلامي، وردود العلماء المسلمين عليها، مثل الإسلام السياسي والعلمانية والحدائثة، والداروينية وغيرها.

كل مرحلة من المراحل المذكورة أعلاه شهدت ظهور شخصيات بارزة ولامعة في ميدان الفكر، سواء في العلوم الشرعية الإسلامية، أو في العلوم الفلسفية والطبيعية. وقد أصبحت دراسة هذه الشخصيات، ومساراتها، وتأثيراتها، جزءاً لا يتجزأ من مجال الفكر الإسلامي ودراسته^(١).

مصادر الفكر الإسلامي

أولا القرآن الكريم:

"هو المصدر الأساسي القطعي الثبوت والقطعي الدلالة الذي يسير على ضوئه المسلمون، نزل به جبريل عليه السلام على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليلة القدر^(٢)" ويشمل مجالات العقائد، والعبادات، والأحكام، وأخبار الجنة، والنار، وأخبار الأمم السابقة، والقصص^(٣)"

"والقرآن الكريم يمثل معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين، وأن آياته تتحدى الناس في كل زمان ومكان بأن يأتيوا بمثله أو بسورة من مثله، وهو أصل الإسلام الأكبر^(٤)" نزل القرآن الكريم على النبي للبيان، والإعجاز وهو الكتاب الوحيد المنقول عنه بالتواتر^(٥)" والمحمفوظ في الصدور والسطور من كل مس، أو تحريف، أو تزيف وهو الكتاب الوحيد المتعبد بتلاوته وهو آخر

(١) ينظر: الفكر الإسلامي النشأة والتطور والتحديات المعاصرة، رعد شمس الدين الكيلاني، شمس الاندلس، العراق_بغداد، ط١، ٢٠١٧، ص٤_٥.

(٢) ملامح الفكر الإسلامي بين الاعتدال والعلو، محمد احمد عبد القادر، دار المعرفة الجامعية، مصر الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص٣١.

(٣) قطوف العجلان من علوم القرآن، صونيا وافق، دار الفجر، قسنطينة، ٢٠٠٧، ص٦.

(٤) من اجل نظرية إسلامية معاصرة في الفكر والسياسة، سالم المقصودي، دار الانتشار العربي، لبنان، ٢٠٠٩، ص٢١.

(٥) روح الدين الإسلامي، عبدالفتاح طبارة، دار الكتب، بيروت_لبنان، ط٦، ١٩٦٤، ص٢٢.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

الكتب السماوية جمع من البلاغة، والبيان والفصاحة ما عجز عنه البلغاء والفصحاء، ولفظ القرآن معجز في حد ذاته الآن لا نظير له في كلام العرب^(١)

"وقيل في تعريف القرآن الكريم أنه كلام الله العزيز، والنص الإلهي المنزل بواسطة الوحي على رسول الإسلام وخاتم النبيين محمد صل الله عليه وسلم بلغة العرب، ولهجة قريش، والمكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز، ولو بسورة منه. وهو المعجزة الإلهية الخالدة التي زود الله تعالى بها رسوله المصطفى وهو الميراث الإلهي العظيم والمصدر الأول للعقيدة والشريعة الإسلامية^(٢)"

"ويضيف بعض الفقهاء تعاريف مفيدة أخرى منها " المعجز، أو المتحدي بأقصر سورة منه أو المتعبد بتلاوته، أو الاسم المجموع ما هو موجود بين دفني المصحف، أو المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وهو معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم^(٣)"

ثانيا : السنة النبوية

"السنة لغة هي: الطريقة والسيرة والعادة، حسنةً كانت أو قبيحة^(٤)"

"ومنه حديث أنس بن مالك: أن نَفراً من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا أكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على

(١) الاعجاز الفني في القرآن الكريم ، عمر السلامي ، النشر والتوزيع مؤسسة عبدالكريم بن عبدالله ،تونس ، ١٩٨٠، ص ٢٥_٢٧.

(٢) الاعجاز البياني في القرآن الكريم ، محمد ساسي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ٢٠٠٧، ص ١٠٧.

(٣) اعجاز القرآن للباقلاني ، عماد الدين احمد حيدر ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت_ لبنان ، ١٩٩١ ، ص ٣٩.

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي، (٢٣٠/٣٥).

فراش، فحمد الله وأثنى عليه. فقال: «ما بال أقوامٍ قالوا كذا وكذا؟ لكتني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنّتي فليس منّي»^(١)

"قال الحافظ ابن حجر : "المراد: مَنْ ترك طريقتي، وأخذ بطريقة غيري، فليس منّي"^(٢)

"ومنه قوله ﷺ في حديث أبي سعيد الخدري: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ، شَبْرًا بِشَبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ»^(٣)

"والسُّنَّةُ اصطلاحاً هي: كلُّ ما أُرثَ عن النبي ﷺ، من قَوْلٍ أو فِعْلٍ، أو تَقْرِيرٍ، أو صِفَةِ خَلْقِيَّةٍ، أو خُلُقِيَّةٍ. وهي بهذا المعنى مرادفةٌ للحديث النبوي الشريف، عند الأكثر^(٤)

"وقد وردت هذه العبارة في القرآن الكريم بمعنى الطريقة المتبعة، قال الله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾^(٥) " وقال أيضاً: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾^(٦) "

"وتعد السنة النبوية المصدر الثاني للفكر الإسلامي، وتتضمن أحاديث^(٧) وأقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم، طيلة فترة حياته عليه الصلاة والسلام، وقد اعتنى المسلمون بجمعها وتصنيفها وتنقيتها من الأحاديث التي وضعها أصحاب الفرق والأهواء، ومن الذين ساهموا في جمع حديث النبي عليه السلام: البخاري ومسلم، وابن ماجه، والنسائي، والدارمي وغيرهم^(٨).

(١) صحيح البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي(ت: ٢٥٩هـ) تحقيق: محمد بن زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٢م ، (٥٠٦٣)

(٢) فتح الباري بشرح البخاري ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد الكنانى العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق شعيب الارنؤوط ، دار الرسالة العالمية، ٢٠١٣ ، ١٠٥/٩

(٣) صحيح البخاري (٣٤٥٦)، صحيح مسلم (٢٦٢٩). واللفظ للبخاري.

(٤) السُّنَّةُ قبل التدوين ، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط٣ ، (د،ت) ، ص ١٦ .

(٥) سورة الاسراء :الآية ٧٧.

(٦) سورة الانفال :الآية ٣٨.

(٧) روح الدين الإسلامي ، عبدالفتاح طيارة، ص٤٥٦.

(٨) القراءة المعاصرة للقران الكريم في الميزان، احمد عمران ،دار النفائس ، بيروت لبنان ،ط١ ، ١٩٩٥ ، ص١٨٧.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

وتضم السنة العبادات المنقولة عن النبي عليه السلام والمندوب من اعماله واقواله وتقاريره صلى الله عليه وسلم. والسنة الصحيحة دليل شرعي، ومصدر من مصادر التشريع الإسلامي^(١)، تؤخذ منها الأحكام الشرعية، وأما أفعال الرسول عليه السلام التي لم يأمر المسلمين بها، فان بعضها يكون خاصا به مثل وجوب قيام الليل، والصيام، وتعد دليلا للاستئناس لاكتمال درجة التعبد التي يقتضي أثرها المسلمون وإدراك مراتب الصلاح والقرب من الله، ولا يلزم بها عامة المسلمين مثلما يقول جمهور الفقهاء، وقد أجمع المسلمون على أن الحديث النبوي إذا ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، كان حجة في الدين ووجب اتباعه والرجوع إليه^(٢)، قال تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾^(٣) وللحديث النبوي مكانة كبيرة في فهم معاني القرآن الكريم، واستكمال جوانب الحياة الشرعية الإسلامية، ورسم الحدود والتكاليف الشرعية، فقد اشتمل القرآن الكريم على نحو ٦٠٠٠ آية منها ٢٠٠ آية في الأحكام بينما اشتمل الحديث النبوي على نحو ٤٠٠٠ حديث صحيح في الأحكام الشرعية، فقد أوجب الله في كتابه العزيز الطهارة لكنه عز وجل لم يفصلها فجاءت السنة النبوية، وفصلت وشرحت شروطها وواجباتها وأركانها ونفس الشيء عن الصلاة، والصوم، والحج والزكاة ترك القرآن الكريم المجال للسنة النبوية كي تفصل هذه العبادات في شروطها، وأركانها ومبطلتها^(٤)

ثالثا: الإنتاج العلمي والثقافي الإسلامي

يشير "الفكر الإسلامي" إلى جميع المساهمات التي أضافها المفكرون المسلمون استناداً إلى الدين الإسلامي وشريعته السمحاء، سواء كانت شروحا، تعليقات، أو إضافات في مختلف مجالات

(١) دعوة الإسلام، سيد سابق، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط٣، ١٩٧٧، ص ٢٥٧.

(٢) روح الدين الإسلامي، عبدالفتاح طيارة، ص٤٥٦.

(٣) سورة الحشر، الآية ٧.

(٤) روح الدين الإسلامي، عبدالفتاح طيارة، ص٤٥٧.

العلم، والمعرفة، ويستثنى من هذا النطاق كلام المستشرقين، الذي لا يُعد جزءًا من الفكر الإسلامي، تتميز كتب أهل السنة والجماعة بالغنى والتنوع، حيث تتضمن مجموعة واسعة من الموضوعات التي تشمل الحياة الدنيوية والأخروية. وتتنوع هذه المؤلفات بين علوم التفسير وعلوم القرآن والفقه، والعقائد، وعلوم الحديث والسيرة، والتراجم والفلسفة، والتاريخ والسياسة الشرعية، مما يجعلها تشكل مرجعًا شاملاً للمعرفة الإسلامية، ورغم تنوعها الكبير فإن الباحث يجد صعوبة في إحاطة كل ما كتبه العلماء المسلمون في جميع المجالات^(١).

في مجال التفسير، الذي يُعد علمًا أساسيًا في الدين الإسلامي، يُبحث في دراسة معاني القرآن الكريم وتفسيره، من خلال كشف دلالاته وتحليل المعاني المرادة، وقد برزت في هذا المجال شخصيات بارزة مثل أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، وابن فورك (ت: ٤٠٦ هـ)، والماوردي (ت: ٤٥٠ هـ)، والزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، والقرطبي (ت: ٦٧١ هـ)، وابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ) وغيرهم، كما أبدع المسلمون في علوم القرآن، وهو العلم الذي يدرس الأبحاث المتعلقة بالقرآن، مثل أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه سورًا وآيات، ومعرفة السور المكية والمدنية، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، ومن بين العلماء البارزين في هذا المجال: أبو بكر السيوطي (ت: ٩١١ هـ) بكتابه "الإتقان في علوم القرآن"، وأبو بكر الجصاص (ت: ٣٧٠ هـ) بكتابه "أحكام القرآن" أما في مجال علم الحديث، الذي يدرس ما ورد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وتقارير، فمن المؤلفين البارزين في هذا المجال: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) صاحب "صحيح البخاري"، ومسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ) صاحب "صحيح مسلم"، ومحمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠ هـ) صاحب "تهذيب الآثار"، وغيرهم^(٢).

(١) ينظر: محاضرات مقياس الفكر الإسلامي، محمد اوجرتي، جامعة الأمير عبدالقادر، الجزائر_ قسطنطينية، (د،ط)، ٢٠١٩_٢٠٢٠، ص ٣٥.

(٢) ينظر: محاضرات مقياس الفكر الإسلامي، محمد اوجرتي، ص ٣٦.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطلاب الجامعي _جامعة الموصل انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمدأمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

إجراءات البحث وعرض النتائج وتحليلها

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة، والإجراءات التي يسير عليها الباحث من حيث مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها فضلا عن استخراج صدق، وثبات أدواتها، واستخراج الوسائل الإحصائية المناسبة طبقا للأهداف، والتساؤلات التي وضعها الباحث . إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي لا يتوقف فقط عند تحديد ملامح المشكلة، ووصفها وصفا علمياً بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية^(١).

تحديد مجتمع البحث : أنّ تحديد مجتمع البحث يعد مهمة أساسية ينبغي على كل باحث أن يحدده تحديدا دقيقا . ويقصد بالمجتمع هو جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث^(٢) .

وقد تحدد مجتمع الدراسة بطلبة أقسام علوم القرآن، والتربية الإسلامية في كليات التربية وهي كل من (كل التربية للعلوم الإنسانية ، كلية التربية بنات ، كلية التربية الأساسية) فضلاً عن كلية العلوم الإسلامية متمثلة بـ (قسم العقيدة والفكر الإسلامي) والبالغ عددهم (١٣٤٥) طالب وطالبة والجدول (١) يوضح اعداد الطلبة، موزعين حسب الأقسام، والكليات .**جدول (١)**

أعداد الطلبة موزعين حسب الكليات والاقسام

(١) ينظر : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، حسن شحاتة وآخرون ، الدار المصرية اللبنانية _القاهرة ، ط١، ٢٠٠٣م ، ص ٧٠.

(٢) BLUMAN, A.G(٢٠٠٧)ELEMEN TARY STATISTICS: A STEP BY STEP APPROCH (٢)
BOSTIN MC GRAWHILL.

ت	الكلية	القسم	اعداد الطلبة		العدد الكلي
			ذكور	اناث	
١	كلية التربية للعلوم الإنسانية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٤٠٨	٢١٤	٦٢٢
٢	كلية التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	_____	٣١٢	٣١٢
٣	كلية التربية الأساسية	علوم قران والتربية الإسلامية	١٧٠	٩٤	٢٦٤
٤	كلية العلوم الإسلامية	العقيدة والفكر الإسلامي	٨٣	٦٤	١٤٧
٥	المجموع				١٣٤٥

عينة البحث: يقصد بالعينة هي المجموعة التي تجمع البيانات حولها^(١).

والعينة جزء من المجتمع نقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج التي يحصل عليها للتعبير عن المجتمع لابد، وأن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً^(٢).

وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٢٩٩) طالبا وطالبة من مجموع افراد مجتمع البحث .وقد تم الحصول على اعداد الطلبة في اقسام الكليات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من رئاسة جامعة الموصل ذي العدد ٣٦٧٠/٥/٥ في ٢٠٢٤/١/٣٠ كما هو في ملحق (١)

من أجل التحقق من الأهداف التي حددها الباحث، والتساؤلات التي وضعها ولقياس تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطلاب الجامعي، وذلك الرجوع إلى

(١) ينظر: الإحصاء التربوي ، عبدالله فلاح المنيزل وعائش موسى غرايبة ،دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠٠٦م، ص١٨.

(٢) ينظر: الدفاع والتفكير أسس ونظرية استراتيجيات تدريس ، حيدر عبدالكريم الزهيري ، مركز دبيونو لتعلم التفكير ، عمان_ الأردن، ط١، ٢٠١٧م، ص١٣٩.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

الأدبيات والدراسات السابقة، والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ولعدم وجود أداة جاهزة لقياس ما هو مطلوب اعد الباحث اداتين لقياسها من خلال الاستبانة .

والاستبانة : هي مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الحصول على معلومات، او التعرف على آراء المبحوثين في ظاهرة، أو موقف معين وهو أحد الوسائل العلمية المستخدمة على نطاق واسع من أجل الحصول على معلومات، وبيانات تتعلق بأحوال المتعلمين وميولهم، واتجاهاتهم لإختبار الفرضيات في البحوث بأنواعها المختلفة^(١)

أولاً: مقياس بنية الفكر الإسلامي :

قمت بأعداد فقرات مقياس بينة الفكر الإسلامي اذ بلغ عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة وكانت الإجابة على فقرات الاستبانة ببداية ثلاثية هي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وقد مر اعداده وفق الخطوات الآتية:

١_صدق الأداة:

يقصد بالصدق هو صدق قدرة الاختبار، أو المقياس على قياس ما وضع لقياسه^(٢).

ولاستخراج صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص كما هو موضح من خلال استبانة اعدت من قبل الباحث وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم حول

(١) ينظر: القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ياسر خلف الشجيري وحيدر عبدالكريم الزهيري ، دار الاعصار

العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط١ ، ٢٠٢٢م، ص٣٥٦.

(٢) ينظر: التقويم التربوي بين الواقع والمأمول محمد أبو الفتوح خليل ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، دن ،

٢٠١١م، ص٢٠.

صلاحية فقرات المقياس لما وضع لأجله اذ تم التعديل في صياغة بعض الفقرات دون حذف أي منها .

٢_ التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض تأكيد من مدى وضوح فقرات المقياس واستخراج القوه التمييزية والاتساق الداخلي للفقرات والثبات طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٠) طالب، وطالبة وبعد جمع البيانات وتفرغها احصائياً تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة اذ تم اخذ نسبة (٢٧%) كمجموعة متطرفتين (عليا ودنيا) وبواقع (٤١) طالبا وطالبة لكل مجموعة وتم استخراج القوة التمييزية والاتساق الداخلي، والثبات وكالاتي:

القوة التمييزية:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هو قدرة السؤال على التميز بين المجموعة العليا، والدنيا^(١) إذ قام الباحث باستخدام الإختبار التائي، وعند كل فقرة أدرجت النتائج وتراوحت القوة التمييزية بين (٢٠,١٩٧ _ ١٤,٥٨٣) .

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون من درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة احصائياً.

ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات هو دقه الاختبار في المقياس، أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، او اتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن الطلبة المستبينه آرائهم^(٢).

ولغرض استخراج الثبات تم استخدام مصادقه الفا كرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) هو معامل ثبات عال، وذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصورته النهائية مكوناً من (٢٨) فقرة ببدائل ثلاثية، ودرجت بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس .

(١) ينظر: الاختبارات والمقاييس في علوم النفسية والتربوية ، صلاح احمد مراد وامين على سليمان ، دار الكتاب الحديث ، لقاهرة _ مصر ، ط٢ ، (د.ت) ، ص ٢١٨ .

(٢) ينظر: التقويم النفسي ، فؤاد أبو حطب وآخرون ، دار انجلو المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٣٥ .

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

اذ تم وضع بدائل ثلاثة للإجابة على فقرات المتتالية كالآتي

- (دائماً) واعطي لها (٣) درجات
- (أحيانا) واعطي لها (٢) درجة
- (نادرا) واعطي لها (١) درجة

التطبيق النهائي لأداتي البحث :

طبق الباحث اداتي البحث على افراد العينة الأساسية من طلاب وطالبات اقسام (علوم القرآن الكريم وكلية التربية للبنات والتربية الإسلامية فضلا عن قسم (العقيدة والفكر الإسلامي) وذلك للأيام من الاحد الموافق ٢٠٢٤ /٢/٧ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/١١ وقد أدرجت بيانات اجابة العينة للمقياسين .

الادوات الإحصائية^(١)

استخدم الباحث الاساليب الإحصائية الآتية:

١. "(t-test)" لعينتين مستقلتين: لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس بنية الفكر الإسلامي والاجابة بعض تساؤلات.
 ٢. معادلة الفا كرونباخ: لحساب ثبات مقياس بنية الفكر الإسلامي.
 ٣. معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات مقياس بنية الفكر الإسلامي بطريقة إعادة التطبيق.
 ٤. النسبة المئوية: لحساب الوسط الحسابي المرجح لفقرات مقياس بنية الفكر الإسلامي.
- وتم الاستعانة ببرنامج مايكروسوفت اوفيس اكسل(Excel) وبرنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات والتوصل الى النتائج.

(١) ينظر: تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS ، رامي صالح جبريل ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي_ ليبيا ،

عرض النتائج وتحليلها

التساؤل الأول:

ما تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بيئة الفكر الإسلامي لدى طلبة جامعة الموصل؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات للبدائل الثلاث لمقياس بنية الفكر الإسلامي ثم إيجاد المتوسط الحسابي لكل فقرة والوزن النسبي لها، ودرجت

النتائج كما مبين في الجدول (٢) ادناه: جدول (٢)

عدد التكرارات والمتوسط الحسابي والوزني النسبي لفقرات مقياس بنية الفكر الإسلامي

رتبة الفقرة	الوزن النسبي	المتوسط	المجموع	التكرارات			ت في الاختبار
				نادرا	أحيانا	دائما	
١	٨٩.٥٢١	٢.٦٨٥٦	٢٩٩	١٤	٦٦	٢١٩	٢٠
٢	٨٥.٠٦١	٢.٥٥١٨	٢٩٩	١٨	٩٨	١٨٣	٢١
٣	٨٢.٩٤٣	٢.٤٨٨٣	٢٩٩	١٦	١٢١	١٦٢	٢٣
٤	٨٢.٦٠٩	٢.٤٧٨٣	٢٩٩	٢١	١١٤	١٦٤	١٦
٥	٨٢.٤٩٧	٢.٤٧٤٩	٢٩٩	٢١	١١٥	١٦٣	٢٧
٦	٨٢.١٦٣	٢.٤٦٤٩	٢٩٩	٢٣	١١٤	١٦٢	٣
٧	٧٧.٧٠٣	٢.٣٣١١	٢٩٩	٢٥	١٥٠	١٢٤	٢٢
٨	٧٧.٤٨٠	٢.٣٢٤٤	٢٩٩	٢٩	١٤٤	١٢٦	٢٦
٩	٧٧.٣٦٩	٢.٣٢١١	٢٩٩	٣٧	١٢٩	١٣٣	٥
١٠	٧٧.١٤٦	٢.٣١٤٤	٢٩٩	٣٢	١٤١	١٢٦	٧

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطلاب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمدأمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

١١	٧٦.٨١٢	٢.٣٠٤٣	٢٩٩	٣٤	١٤٠	١٢٥	٨
١٢	٧٦.٠٣١	٢.٢٨٠٩	٢٩٩	٥٥	١٠٥	١٣٩	١٥
١٣	٧٥.٣٦٢	٢.٢٦٠٩	٢٩٩	٤٣	١٣٥	١٢١	٢
١٤	٧٤.٩١٦	٢.٢٤٧٥	٢٩٩	٣٣	١٥٩	١٠٧	١٤
١٥	٧٤.٥٨٢	٢.٢٣٧٥	٢٩٩	٤٣	١٤٢	١١٤	١٧
١٦	٧٤.٣٥٩	٢.٢٣٠٨	٢٩٩	٣١	١٦٨	١٠٠	٢٤
١٧	٧٣.٣٥٦	٢.٢٠٠٧	٢٩٩	٤٠	١٥٩	١٠٠	٢٥
١٨	٧٣.٢٤٤	٢.١٩٧٣	٢٩٩	٤٣	١٥٤	١٠٢	٩
١٩	٧٣.١٣٣	٢.١٩٤٠	٢٩٩	٥٥	١٣١	١١٣	١٠
٢٠	٧٢.٩١٠	٢.١٨٧٣	٢٩٩	٤٦	١٥١	١٠٢	١٣
٢١	٧٢.٧٩٨	٢.١٨٣٩	٢٩٩	٣٧	١٧٠	٩٢	١
٢٢	٧٢.٧٩٨	٢.١٨٣٩	٢٩٩	٤٥	١٥٤	١٠٠	١٩
٢٣	٧٢.٠١٨	٢.١٦٠٥	٢٩٩	٤٧	١٥٧	٩٥	١٨
٢٤	٧١.٦٨٣	٢.١٥٠٥	٢٩٩	٤٦	١٦٢	٩١	٤
٢٥	٧١.١٢٦	٢.١٣٣٨	٢٩٩	٥٣	١٥٣	٩٣	١٢

٢٦	٧٠.٢٣٤	٢.١٠٧٠	٢٩٩	٥٢	١٦٣	٨٤	٦
٢٧	٦٩.٠٠٨	٢.٠٧٠٢	٢٩٩	٦٦	١٤٦	٨٧	١١
٢٨	٦٨.٧٨٥	٢.٠٦٣٥	٢٩٩	٥٨	١٦٤	٧٧	٢٨

ومن الجدول أعلاه، وفيما يخص تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي لدى طلبة جامعه الموصل نجد أن الفقرات الثلاثة الأولى المتمثلة بـ

١_ (ينبغي على مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي التحقق من مصداقية المعلومات قبل نشرها)

جاءت هذا الفقرة في الترتيب الأول، ويعود تعليل ذلك الى أنه ينبغي الإعتماد على المعلومات الموثوقة منها، وعدم التصديق كل ما يسمع او يرى، وعدم البت بأن المعلومات الموجودة على الانترنت بانها صحيحة، وبالإمكان التأكد من مصداقية النشر بالرجوع على الى محركات البحث فالتى تنتهي بـ (gov) يشير الى أنه مصدر حكومي، والذي ينتهي (edu) يشير الى أن المصدر تعليمي تربوي في حين إذا انتهى بـ (com) يشير الى انه مصدر تجاري ، اما اذا كان (org) فهو يشير إلى أنه يرجع الى منظمات غير ربيحة . فمنصات التواصل الاجتماعي لا توفر دائما مصادر موثوقة لحماية الفهم الصحيح للإسلام ، وقد تكون هذه المنصات مليئة بالمعلومات المضللة المشوشة مما يجعل من الصعب على المستخدمين تميز الحقيقة من الخرفة ينبغي على المستخدمين اخذ الحيطة والحذر، والتحقق من مصادر المعلومات قبل الاعتماد عليها والسعي الى الحصول على المعرفة من مصادر موثوقة خارج هذه المنصات .

٢_ (تجنب الاشاعات والتحريفات المغرضة التي تشوه الصورة الحقيقية للإسلام)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ويعود تعليل ذلك الى أهمية تجنب الإشاعات، والتحريفات المغرضة التي تؤثر على الصورة الحقيقية للإسلام ويجب على المستخدمين أن يكونوا حذرين ويتجنبون نشر، أو تداول المعلومات الخاطئة، أو المغلوطة التي قد تنتقل عبر منصات التواصل الاجتماعي مما يؤدي الى اشاعه الفساد، وتفكك المجتمع، وذلك مصداقاً لقوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تَعَلَّمُونَ ﴿١﴾ فيجب التأكد من صدق المعلومة المعلومة ليتم نشرها بصورة سليمة، وقد أكد الرسول صلى الله عليه من حديث أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ) (٢)

٣_ (استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل متوازن وسليم يمكنه ان يسهم في تحقيق فهم افضل ووعي دقيق للإسلام وتعاليمه السمحاء)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث، ويعزى هذا إلى أن الاستخدام الأمثل للمنصات التواصل الاجتماعي تحقق فهم أفضل ووعي دقيق للإسلام، وتعاليمه السمحاء عبر استخدامها بصورة متوازنة إذ ممكن للأفراد التواصل مع مصادر متعددة للمعرفة الدينية، والمشاركة في النقاشات البناءة حول القضايا الدينية وتبادل الآراء مع الاخرين بطريقة مثمرة كما أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل سليم يساعد في تعزيز التفاهم والتسامح بين الأفراد ويشجع على الحوار المفتوح، والبناء حول القيم، والتعاليم الإسلامية السمحاء، وبالتالي يمكن أن يؤدي هذا النوع من الاستخدام الى تعزيز الوعي الديني والثقافي بشكل عام، وتحقيق فهم أكبر وأعمق للإسلام. اما الفقرات الثلاثة الأخيرة هي:

١_ (تمنح منصات التواصل الاجتماعي فرصا للحوار وتبادل الآراء في اطار إسلامي معتدل)

ويعود تعليل ذلك إلى أن منصات التواصل الاجتماعي قد توفر بيئة مثالية للحوار، وتبادل الآراء في إطار إسلامي معتدل لذا يجب على الافراد في مختلف الثقافات، والأديان التفاعل، والتواصل بشكل مباشر فمن خلالها يمكن أن تعزز الفهم، والاحترام المتبادل بين الأفراد فضلاً عن ذلك يمكن أن تساهم في تعزيز الوعي بالتنوع الثقافي، والفكري في العالم الإسلامي، وتقديم

(١) سورة النور ، الآية ١٩

(٢) أخرجه مسلم ، في مقدمة الصحيح، (٥)

المنصات لتعبير عن وجهات النظر المختلفة فمن خلالها يتم تقديم المعلومات والتوجيهات الدينية من مصادر موثوقة ومعتدلة مما يسهم في تعزيز الفهم السليم للإسلام ولقيمه ومن المهم ان يكون للمستخدمين القدرة على التفاعل بموضوعية واحترام وتبادل الآراء بإيجابية مع التركيز على روح التسامح والتعايش السلمي بين افراد المجتمع.

٢_ (منصات التواصل الإجتماعي لا تسهم في بناء المجتمعات)

على الرغم من الفائدة التي قد توفرها منصات التواصل الإجتماعي في توسيع دائرة، التواصل والوصول الى المعرفة بمختلف أنواعها إلا أن هناك وجه نضر تقول بأنها لا تسهم بشكل كبير في بناء المجتمعات فمنصات التواصل الاجتماعي غالباً ما تشهد نشاطاً سطحياً، وتشجع على التفاعل السريع والقصير المدى بدلاً عن النقاشات العميقة والتبادل فضلاً عن ذلك قد تؤدي السلبيات المرتبطة بالتعمق المفرط بالمنصات الإجتماعية إلى ضعف العلاقات الإجتماعية في الواقع، وتقلل من فرص التفاعل الاجتماعي .

٣_ (منصات التواصل الإجتماعي لا تساهم في تأصيل التراث)

إن منصات التواصل الإجتماعي قد لا تساهم في تأصيل التراث على الرغم من أنها توفر وسيلة لتبادل المعلومات إلا أن معظم المحتوى على هذه المنصات قصير المدى، وسريع التغير مما يجعله غير مناسب لتأصيل التراث، ونقله بشكل شامل وعميق وبالتالي يمكن القول أنه على الرغم من وجود بعض المحتوى الثقافي في المنصات قد لا يكون الوسيلة الأنسب لتأصيل التراث ونقله بصورة صحيحة، وسليمة .

التساؤل الثاني:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي تبعاً لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للذكور والاناث ثم حساب قيمة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفرق بينهما ودرجت النتائج كما مبين في الجدول (٤) ادناه:

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل
انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسطي مقياس تأثير المنصات على بنية الفكر الإسلامي بحسب الجنس

مستوى الدلالة	T الجدولية	(t-tes) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
١.٩٩	١.٩٩	١.١٩٧	٢٩٧	٨.٦٣٩٤٤	٦٤.٣٨١٣	١٦٠	الاناث
				٨.٤٤٩٢٣	٦٣.١٩٤٢	١٣٩	الذكور

وبملاحظة الجدول (٤) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.١٩٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي يعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمنصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي وانهم متساوون فيها .

التساؤل الثالث:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للمرحلتين (الأولى والرابعة) ثم حساب قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بينهما ودرجت النتائج كما مبين في الجدول (٦) ادناه:

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لمتوسطي مقياس تأثير المنصات على بنية الفكر الإسلامي بحسب المرحلة الدراسية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-tes) المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
الأولى	١٢٥	٦٤.٤٢٤٠	٩.٠٠٢٩٢	٢٩٧	١.٠١٨	١.٩٩	غير دال عند احصائياً مستوى (٠,٠٥)
الرابعة	١٧٤	٦٣.٤٠٢٣	٨.٢٢٢٩٩				

وبملاحظة الجدول (٦) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٠١٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٧)، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي يعزى لمتغير المرحلة الدراسية. وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية (المرحلة الأولى والرابعة) فيما يخص بتأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي وانهم متساوون فيها.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولت التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي، والتربوي للطالب الجامعي ، لما لهذا الموقع من تأثيرات على الطلاب كافة الجوانب خاصة المردود الفكري وتعتبر موقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاتصال التي تسمح

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطلاب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

للأفراد بتبادل المعلومات، و الأفكار، و التعلم× و التثقيف، والتسلية، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف ، و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية على اختلافها من صغار، وكبار خاصة الفئة الأهم، وهي فئة المراهقين ، و من خلال دراستي لمواقع التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي، والتربوي للطلاب الجامعي يمكن القول بأن هذا الموقع له انعكاسات سلبية، و انعكاسات إيجابية ، ويرجع ذلك لطبيعة استخدام الطالب لهذا الموقع.

تأثيره السلبي على بنية الفكر الإسلامي:

- وُجِدَ أن الطلاب الجامعيين الذين يقضون وقتاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي قد يظهرون تراجعاً في فهمهم، وتطبيقهم للقيم، والمبادئ الإسلامية.
- قد يؤدي التشتت الذهني الناجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى انحراف الطلاب عن القيم، والمعتقدات الإسلامية الأساسية.

تأثيره السلبي على بنية الفكر التربوي:

- يمكن أن تتعرض قيم التربية الإسلامية للطلاب الجامعيين للتأثير السلبي من خلال المحتوى غير المناسب الذي يتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.
- قد يؤدي تعرض الطلاب لمحتوى لا يتماشى مع القيم الإسلامية إلى تشكيل أفكار، وسلوكيات متعارضة مع تلك القيم.

الانعكاسات الإيجابية:

- توسيع آفاق الفكر:

يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً في توسيع آفاق الطلاب الجامعيين من خلال تبادل الآراء والمعرفة حول القضايا الإسلامية والتربوية.

يمكن لتوفر المنصات للمناقشات، والنقاشات الفكرية أن تسهم في تعميق فهم الطلاب للمفاهيم

الإسلامية.

• التواصل الاجتماعي البناء:

يُشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل بناء لتبادل الخبرات والمعرفة في المجالات الإسلامية، والتربوية.

يمكن للتفاعل الإيجابي مع المحتوى الهادف على هذه المنصات أن يعزز التفاعل الاجتماعي البناء ويعزز التواصل الثقافي.

وفي الختام يتضح أن منصات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على بنية الفكر الإسلامي والتربوي للطلاب الجامعيين في جامعة الموصل. من خلال الدراسة، والتحليل، تبين أن هذه المنصات قادرة على تشكيل وتوجيه آراء الطلاب وتأثيرهم في مختلف الجوانب من الحياة اليومية، بما في ذلك العقيدة والسلوك والتفكير.

ومع ذلك، ينبغي للطلاب أن يكونوا على دراية بالتأثيرات الإيجابية، والسلبية لإستخدام منصات التواصل الاجتماعي، ويجب عليهم تبني استخدام مسؤول ومتوازن لهذه المنصات. يتعين على الجامعات والمؤسسات التعليمية أيضًا أن تلعب دورًا فعالًا في توعية الطلاب بأهمية التفكير النقدي، والاستنتاج المستقل، وتشجيعهم على البحث عن المعرفة الصحيحة، والموثوقة.

في النهاية، نأمل أن تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية فهم تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي، والتربوي للطلاب الجامعيين، وتحفيز المزيد من البحوث في هذا المجال لتعميق فهمنا، وتحسين تجربتنا التعليمية، والاجتماعية.

المصادر والمراجع:

١. الإحصاء التربوي ، عبدالله فلاح المنيزل وعايش موسى غرابية ،دار المسيرة، عمان، ط١.
٢. الاختبارات والمقاييس في علوم النفسية والتربوية ، صلاح احمد مراد وامين على سليمان ، دار الكتاب الحديث ، لقاهرة _مصر ، ط٢ ، (د.ت) .
٣. الاختبارات والمقاييس في علوم النفسية والتربوية ، صلاح احمد مراد وامين على سليمان ، دار الكتاب الحديث ، لقاهرة _مصر ، ط٢ ، (د.ت) .
٤. أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي ، محمد بوعشة ، دار الجيل، بيروت، ط١.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

٥. الأزمة الفكرية، طه جابر العلواني ، دار العالمية للكتب الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ط٤، ١٩٩٤ م .
٦. استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر، شيرين محمد كدواني ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط - كلية الآداب ، دن ، ٢٠١٥م.
٧. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، راضي زاهر، مجله التربية ، عمانز
٨. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، زاهر راضي، ص ٢٣.
٩. الاعجاز البياني في القرآن الكريم ، محمد ساسي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ٢٠٠٧.
١٠. الاعجاز الفني في القرآن الكريم ، عمر السلامي ، النشر والتوزيع مؤسسة عبدالكريم بن عبدالله ، تونس ، ١٩٨٠.
١١. اعجاز القرآن للباقلاني ، عماد الدين احمد حيدر ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، بيروت_ لبنان.
١٢. الاعلام التفاعلي، مصطفى يوسف كافي ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠٠٦م.
١٣. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عباس مصطفى صادق، دار الشروق، عمان.
١٤. التأثير بالأخرين والعلاقات العامة ، ديمة الشاعر، سوريا ،الجمعية الدولية للعلاقات العامة، ٢٠٠٩م.
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي(ت: ١٢٠٥ هـ) ، دار احياء التراث ، الكويت ، ٢٠٠١ .
١٦. تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS ، رامي صالح جبريل ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي_ ليبيا ، ٢٠٢٠ م .
١٧. التقويم التربوي بين الواقع والمأمول محمد أبو الفتوح خليل ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
١٨. التقويم النفسي ، فؤاد أبو حطب واخرون ، دار انجلو المصرية ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨ م.
١٩. تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهر الهروي اللغوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٠. جامع البيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (ت : ٣١٠ هـ) ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر ، ط١، (د. ت) .

٢١. دعوة الإسلام، سيد سابق، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط٣، ١٩٧٧م.
٢٢. الدفاع والتفكير أسس ونظرية استراتيجيات تدريس ، حيدر عبدالكريم الزهيري ، مركز دبيونو لتعلم التفكير ، عمان_ الأردن، ط١، ٢٠١٧م، ص١٣٩.
٢٣. روح الدين الإسلامي، عبدالفتاح طيارة، دار الكتب، بيروت_لبنان، ط٦، ١٩٦٤.
٢٤. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن احمد (ت: ٥٣٨هـ) ، تحقيق: محمد باسل أساس البلاغة، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٨م، ط١، (٢/٣٣٩).
٢٥. السُّنة قبل التدوين، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط٣، (د،ت) .
٢٦. الشباب العربي و التغيير الاجتماعي، محمد علي محمد ، دار النهضة، بيروت، ١٩٥٨م.
٢٧. الشبكات الاجتماعية من التواصل الى خطر العزلة الاجتماعية ، حدادي وليد ، مجلة دراسات جامعه الاغواط ، الجزائر ، ع٢١، ٢٠١٥م.
٢٨. صحيح البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي(ت: ٢٥٩هـ) تحقيق: محمد بن زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة،بيروت_لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
٢٩. فتح الباري بشرح البخاري ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد الكناني العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق شعيب الارنوط ، دار الرسالة العالمية، ٢٠١٣.
٣٠. الفكر الإسلامي النشأة والتطور والتحديات المعاصرة ، رعد شمس الدين الكيلاني ، شمس الاندلس ، العراق_ بغداد ، ط١، .
٣١. فلسفة التواصل في موقع الفيسبوك، مؤيد نصيف جاسم السعدي، قسنطينة_الجزائر، ٢٠١٦م.
٣٢. القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط٨، ٢٠٠٥م .
٣٣. القراءة المعاصرة للقران الكريم في الميزان، احمد عمران، دار النفائس، بيروت لبنان، ط١.
٣٤. قطوف العجلان من علوم القرآن ، صونيا وافق ، دار الفجر ، قسنطينة ، ٢٠٠٧.
٣٥. القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ياسر خلف الشجيري وحيدر عبدالكريم الزهيري ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط١ ، ٢٠٢٢م، ص٣٥٦.
٣٦. كفاية الاخبار في حل غايه الاختصار، بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني تقي الدين الشافعي (ت: ٨٢٩هـ) ، تحقيق : كامل محمد عويضة ، دار الكتب العالمية ، القاهرة، ط١، ١٩٩٤م.

تأثير منصات التواصل الاجتماعي على بنية الفكر الإسلامي للطالب الجامعي _جامعة الموصل

انموذجا

الباحث: احمد سعد نجم عبوش

أ.د. ندى لقمان محمداًمين الحبار

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

-
-
٣٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور(ت: ٧١١هـ) ، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٩٣م .
٣٨. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، محمود إسماعيل، الدار العالمية للنشر، مصر.
٣٩. متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، منال فتحي سمحان وآخرون ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مصر ، ١٤٤ ج ٩ ، (د.ت) ، ص (٢٣٧-٢٥٠).
٤٠. المجتمع الإسلامي المعاصر ، مجمد مبارك ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١، ١٩٧١م .
٤١. المجتمع الإسلامي، محمد امين المصري، دار الكتب العربي ، لبنان ، ط١، (د.ت) .
٤٢. محاضرات مقياس الفكر الإسلامي ، محمد اوجرتي ، جامعة الأمير عبدالقادر ، الجزائر_ قسنطينية ، (د،ط) ، ٢٠١٩_٢٠٢٠ .
٤٣. محسن عبد الحميد، تجديد الفكر الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، لولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٦م.
٤٤. مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٠هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥.
٤٥. المدخل في الاتصال الجماهيري، عصام سليمان موسى، منشورات الوطن الخليل، ١٩٩٤م.
٤٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عامر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.
٤٧. معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، شحاته وآخرون ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط٢، ٢٠١١م .
٤٨. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، إستانبول، تركيا.
٤٩. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى الزيات وآخرون ، المكتبة الإسلامية، تركيا ط٢، ١٩٧٢م.
٥٠. المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، طبعة المكتبة الإسلامية إستانبول، تركيا، ط٢.
٥١. المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال ، مي عبدالله ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ٢٠١٤م .

٥٢. معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.
٥٣. مفردات ألفاظ القرآن، هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب(ت : ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار العلم بدمشق _ والدار الشامية ببيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م .
٥٤. مقدمه في سيكولوجية الاتصال والاعلام، مجدي عبدالله احمد محمد ، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية -مصر، ٢٠٠٩م .
٥٥. ملامح الفكر الإسلامي بين الاعتدال والغلو، محمد احمد عبد القادر، دار المعرفة الجامعية ، مصر الإسكندرية ، ٢٠٠٣.
٥٦. من اجل نظرية إسلامية معاصرة في الفكر والسياسة ، سالم المقصودي ، دار الانتشار العربي ، لبنان، ٢٠٠٩.
٥٧. المنجد في اللغة والإعلام، بولس موترد ، دار المشرق، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦م .
٥٨. مهارات الاتصال، هالة اسبانيولي ، الناصرة، ط٢ ، ٢٠٠٢م .
٥٩. مواقع الاجتماعي نظره عن قرب ، عثمان محمد الدليمي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان _الأردن ، ٢٠١٩م .
٦٠. نظرية البنائية في النقد الأدبي، فضل صلاح، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٣ ، ١٩٨٥م .
٦١. وسائل الاعلام الجديدة ، حسني محمد نصر ، مكتبة الفالح للنشر و التوزيع ، الكويت، ٢٠١١م .
٦٢. BLUMAN, A.G(٢٠٠٧)ELEMEN TARY STATISTICS: A STEP BY STEP APPROCH BOSTIN MC GRAWHIL